

هل الروح القدس لا يعرف الساعة؟ متى

32 :13 ومرقس 36 :24

Holy_bible_1

1 Sep 2019

الشبهة

هل الروح القدس يعرف موعد القيامة؟ وفقا للنص الكتابي التالي لا يعرف. مرقس 32\13 وَأَمَّا ذَلِكَ الْيَوْمُ وَتِلْكَ السَّاعَةُ فَلَا يَعْلَمُ بِهِمَا أَحَدٌ، وَلَا الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ فِي السَّمَاءِ، وَلَا الابْنُ، إِلَّا الْآبُ.

الرد

اين في النص ان الروح القدس لا يعرف؟

والاجابة باختصار في البداية هذا فقط تمييز اقنومي بدليل كتابي

سفر أعمال الرسل 1: 7

فَقَالَ لَهُمْ: «لَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا الْأَزْمِنَةَ وَالْأَوْقَاتَ الَّتِي جَعَلَهَا الْآبُ فِي سُلْطَانِهِ،

فهو ليس من يعرف ومن لا يعرف ولكن تمييز اقنومي فالهنا جوهر واحد ولكن كل اقنوم مميز. وهذا

أساس الموضوع وهذه هي الإجابة باختصار وسأتي اليه في الجزء الثاني

ولكن أولاً في بداية الرد العدد لا يتكلم على الاطلاق عن الروح القدس فالعدد يقول

إنجيل مرقس 13: 32

«وَأَمَّا ذَلِكَ الْيَوْمُ وَتِلْكَ السَّاعَةُ فَلَا يَعْلَمُ بِهِمَا أَحَدٌ، وَلَا الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ فِي السَّمَاءِ، وَلَا الْآبُ، إِلَّا الْآبُ.

إنجيل متى 24: 36

«وَأَمَّا ذَلِكَ الْيَوْمُ وَتِلْكَ السَّاعَةُ فَلَا يَعْلَمُ بِهِمَا أَحَدٌ، وَلَا مَلَائِكَةُ السَّمَاوَاتِ، إِلَّا أَبِي وَحْدَهُ.

فاين في الاعداد ان الروح القدس لا يعرف؟

أسلوب الاسئلة التي تعتمد على ما لم يذكر انه قيل او حدث هو قاعدة منطقية خطأ حتى في علم النقد

الكلاسيكي لأننا لا نعرف ان كان قيل ام لا هو فقط لم يذكر لان المكتوب هو ملخص. فالاستشهاد بانه

انه لم يقال ان الروح القدس يعرف ام لا ثم بناء ادعاء وفرض إذا الروح لا يعرف ثم الجزم بهذا الفرض ثم

استخدام الجزم في نقد عدم معرفة الروح القدس لنقد الثالث هذا مخالف للمنطق. العدد لم يذكر بالتفصيل

ثانيا هذا مخالف لواحدة من القواعد الأساسية لعلم الهرمنيوتكس وهي ما لم يقال لا يجب ان نفترضه.
والقاعدة هذه لكيلا يفتح باب السفسطة الذي يستخدمه ولكن للأسف لا يكتفوا بالسفسطة ولكن التدليس
والكذب الحلال لنصرة الاسلام والمعارض الممدوحة بالاحاديث
وقد يجادل بعضهم في تعبير الا الاب او الا ابي وحده وهذا ابدأ في التفصيل وبخاصة لغويا

شرحت هذا سابقا في

معرفة الساعة. كيف لا يعرف الاله الساعة

بل وضحت بعد مهم جدا في

مقارنة بين مراسم الزواج اليهودي وبين ما قاله المسيح عن علاقته بكنيسته ورد بعض الشبهات مثل

معرفة الساعة

في تفسير ابونا تادرس يعقوب يقول القديس اغسطينوس تعبير مهم نركز فيه

إذ لا يعرفه معرفة من يبيح بالأمر.

السبب ان القديس اغسطينوس لغته اليونانية ويعرف عما يتكلم عنه العدد جيدا في لغته الاصلية اليونانية

ونبدأ الجزء اللغوي

معني كلمة يعلم في اليوناني المستخدمة هنا هي من كلمة ايدو وهي من المراجع لها عدة معاني منها

فعلا معرفة ومنها معنى اعلام واخبار وليس علم شخصي. ونفيها كتمان ولا يبيح بالأمر أي عدم القدرة

على الاخبار وليس يجهل

G1492

εἶδω

eidō

i'-do

A primary verb; used only in certain past tenses, the others being borrowed from the equivalent, G3700 and G3708; properly to *see* (literally or figuratively); by implication (in the perfect only) to *know*: – be aware, behold, X **can (+ not tell)**, consider, (have) known (–ledge), look (on), perceive, see, be sure, tell, understand, wist, wot. Compare G3700.

.... هي مساوية لرؤية العين يري بالعيان لفظيا ومجازيا وبتطبيق مكتمل فقط يعرف يدرك ولا يقدر ان

يخبر يضع في الحساب، يعرف ينظر يدرك يري يتأكد يخبر يفهم....

فالكلمة من معانيها أخبار ليدرك الشخص بالعيان ونفيها يعني عدم اخبار **can not tell**

قاموس ثيور

G1492

εἶδω

eidō

Thayer Definition:

1) to see

1a) to perceive with the eyes

1b) to perceive by any of the senses

1c) to perceive, notice, discern, discover

1d) to see

1d1) i.e. to turn the eyes, the mind, the attention to anything

1d2) to pay attention, observe

1d3) to see about something

1d3a) i.e. to ascertain what must be done about it

1d4) to inspect, examine

1d5) to look at, behold

1e) to experience any state or condition

1f) to see, i.e. have an interview with, to visit

2) to know

2a) to know of anything

2b) to know, i.e. get knowledge of, understand, perceive

2b1) of any fact

2b2) the force and meaning of something which has definite meaning

2b3) to know how, to be skilled in

2c) to have regard for one, cherish, pay attention to ([1Th_5:12](#))

يري (وهذا معناها الاساسي) اي يري بالعين او باي حاسة من الحواس الخمس يكتشف بالنظر يحرك

العين ويرى ينتبه للرؤية والملاحظة يري شيء مادي يختبر بالعين يري بالنظر يختبر الحالة يزور

يعرف معرفه تفهم حقيقة يعرف معني يكتسب مهاره ينتبه

أي أيضا معناها الأساسي يرى او يختبر

قاموس كلمات الكتاب

G1492

εἶδω

eídō. To see. This verb is obsolete in the pres. act. for which *horáō* ([G3708](#)),

to see with perception, is used. The tenses derived from the meaning of *eídō*

form two families, one of which has exclusively the meaning of to see, the other

that of to know.

لترى. هذا الفعل محدد في الاستقبال فعل يرى مع إدراك وهذا استخدامه

فهذا الفعل من معانيه رؤية او معرفة عينية واخبار

فمن معاني الكلمة في اليوناني (لا يعلم) ليست جهل ولكن لا يخبر او عدم القدر على اخبار شيء لإدراكه
بالحواس الخمسة واختباره بطريقه ملموسه مرئية او شرح لمعرفة حقيقه

ولتأكيد هذا أكثر هي اتت 669 مره في العهد الجديد

188 بمعني رائ بالعين (بالماضي) و78 مره يري بالعين (الحاضر) 34 يري باستمرار 15 رائ وانتبه 5

ينتبه

178 بمعني يعرف كل المعرفة بطريقه شرحيه ملموسه 38 + 22 يعلم باستمرار (بتصريفين) 15+27

علم في الماضي

9 أخبر وقال 7 يقول

3 يبصر 3 مبصر

وبعض المعاني الأخرى

فهل يستطيع أحد ان يجاوبني ويقول لي كيف يشرح المسيح لتلاميذه لكي يدركوا بالنظر يوم الدينونة؟

اما كلمة معرفه التي تعني معرفه فقط والتي لا تعني معرفة شيء حسي يري بالعين او اخبار فهي كلمه

مختلفة تماما في اليوناني وهي كلمة غنوسيس

G1108

γνῶσις

gnōsis

gno'-sis

From G1097; *knowing* (the act), that is, (by implication) *knowledge*: – knowledge, science.

يعرف معرفه علم (واتت 29 مره)

والكلمة لها مشتقات مثل

G1110

γνωστός

gnōstos

gnoce-tos'

From G1097; well *known*: – acquaintance, (which may be) known, notable.

بمعني معرفة عامة (واتت 15 مره في العهد الجديد)

وهذه الكلمة التي لم يستخدمها المسيح هي التي عكسها او نفيها يعني الجهل اما الكلمة التي استخدمها فنفيها يعني عدم الاخبار او عدم الادراك بالبصر.

فالمسيح قال لا يعلم الساعة الا الاب بتعبير (ايدو) بمعنى لا يعلن ولا يخبر الا الاب ولكنه لم يقل انه لا

يعلم (جنوسيس او جنوستوس) اي يجهل لأنه بالطبع لا يجهل

ولكن رغم ان ما قدمته لغويا كافي تماما لتدمير الشبهة الا لاني اعرف ان المشككين سيجادلون ويقولوا أيضا من معانيها المعرفة وليس الاخبار فساترك المعنى اللغوي الذي شرحتة القواميس وشرحه القديس اغسطينوس وأوضح ان الامر هو تمييز اقنومي

فالعدد لا يقول ان اقنوم الاب فقط يعلم الساعة اما اقنوم الابن والروح القدس يجهلها لان الهنا واحد له العلم المطلق. بل حتى اقنوم الروح القدس هو كلي العلم وهذا نصا من الكتاب المقدس

إنجيل يوحنا 14: 26

وَأَمَّا الْمُعْزِي، الرُّوحُ الْقُدُسُ، الَّذِي سَيُرْسِلُهُ الْآبُ بِاسْمِي، فَهُوَ يَعْلَمُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ، وَيَذَكِّرُكُمْ بِكُلِّ مَا قُلْتُهُ لَكُمْ.

سفر الحكمة 1: 7

لَأَنَّ رُوحَ الرَّبِّ مَلَأَ الْمَسْكُونَةَ، وَوَسِعَ الْكُلَّ عِنْدَهُ عِلْمُ كُلِّ كَلِمَةٍ.

بل أصلا اسمه روح المعرفة

سفر إشعياء 11: 2

وَيَحُلُّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ، رُوحُ الْحِكْمَةِ وَالْفَهْمِ، رُوحُ الْمَشُورَةِ وَالْقُوَّةِ، رُوحُ الْمَعْرِفَةِ وَمَخَافَةِ الرَّبِّ.

فكيف يدعي احد ان روح المعرفة لا يعرف؟ بل الروح القدس يعرف كل أمور اللاهوت بالكامل

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 2:

10 فَأَعْلَنَهُ اللهُ لَنَا نَحْنُ بِرُوحِهِ. لِأَنَّ الرُّوحَ يَفْحِصُ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى أَعْمَاقَ اللهِ.

11 لِأَنَّ مَنْ مِنَ النَّاسِ يَعْرِفُ أُمُورَ الْإِنْسَانِ إِلَّا رُوحَ الْإِنْسَانِ الَّذِي فِيهِ؟ هَكَذَا أَيْضًا أُمُورَ اللهِ لَا يَعْرِفُهَا

أَحَدٌ إِلَّا رُوحَ اللهِ.

فالكتاب أكد ان اقنوم الروح القدس كلي المعرفة ويعلم كل شيء في الذات الإلهي بالكامل وأيضا مثله

اقنوم الابن

بل في نفس سياق الكلام في متى 24 ومرقس 13 ولوقا 21 المسيح يتكلم بدقة عن علامات الساعة

وما يسبقها من احداث بل يضع خريطة زمنية دقيقة حتى مجيؤه الثاني والأخير

ولكن القصة باختصار شديد السيد المسيح سؤال من التلاميذ سؤال مركب وهو سألوه بدون فهم وهو

1 عن دمار اورشليم: واجاب عنه رب المجد وحددها زنيا بتعبير جيل فهو يعلم

2 علامات مجيء المسيح الثاني: واجاب عنه رب المجد تفصيلا فهو يعلم

وهو اجاب عن هذين النقطتين بالتفصيل لأنهم امور مستقبلية زمنية يستطيع ان يخبر بها وهم يدركونها

بعض الادراك لأنها امور ارضيه تفهم ولكنه لم يحدد تاريخ لأنه لا يريد ذكر تواريخ لكيلا يهمل أحد

3 انقضاء الدهر في مجيء المسيح الثاني: وهذه الجزئية لم يجاوب عنها وأعلن انه لا يقدر ان يخبر

لأنها فوق إدراك البشر لأنها امور اعلى من ادراكهم فقال بلفظ يوناني معبر انه لا يعلم أي لا يخبر لشيء

لا يمكن ادراكه بالنظر لأنهم لا يستطيعوا فهم او إدراك بالعيان هذا الامر لأنه فوق الادراك البشري

والاخبار يحتاج الي شئين

اولا المخبر يكون لديه المعرفة وهذه وضحا السيد المسيح كما ذكرت. وهو في الاب والاب فيه

إنجيل يوحنا 10: 30

أَنَا وَالآبُ وَاحِدٌ.

وهذا العدد يؤكد ان الاب والابن والروح القدس كيان واحد وكلية المعرفة

رسالة بولس الرسول إلى أهل كورنثوس 2: 3

الْمُدْخَرِ فِيهِ جَمِيعُ كُنُوزِ الْحِكْمَةِ وَالْعِلْمِ.

إنجيل يوحنا 14: 10

أَلَسْتُ تُؤْمِنُ أَنِّي أَنَا فِي الْآبِ وَالآبِ فِيَّ؟ الْكَلَامُ الَّذِي أَكَلِمْتُكُمْ بِهِ لَسْتُ أَتَكَلَّمُ بِهِ مِنْ نَفْسِي، لَكِنَّ الْآبَ الْحَالَّ فِيَّ هُوَ يَعْمَلُ الْأَعْمَالَ.

بل كل ما للاب هو للابن والروح القدس بما فيه العلم والمعرفة

إنجيل يوحنا 17: 10

وَكُلُّ مَا هُوَ لِي فَهُوَ لَكَ، وَمَا هُوَ لَكَ فَهُوَ لِي، وَأَنَا مُمَجَّدٌ فِيهِمْ.

فلا المسيح يقول انه يجهل ولا يقول ان اقنوم الروح القدس يجهل على الاطلاق فالعدد لا يتكلم عن هذا

ثانيا الكلام عن الاخبار الذي يحتاج ان يكون المستمع له القابلية للسمع

إنجيل يوحنا 3: 12

إِنْ كُنْتُ قُلْتُ لَكُمْ الْأَرْضِيَّاتِ وَلَسْتُمْ تُؤْمِنُونَ، فَكَيْفَ تُؤْمِنُونَ إِنْ قُلْتُ لَكُمْ السَّمَاوِيَّاتِ؟

لهذا في العدد التالي مباشرة في انجيل مرقس بعد المستشهد به يقول لهم

33 أَنْظَرُوا! اسْهَرُوا وَصَلُّوا، لِأَنَّكُمْ لَا تَعْلَمُونَ مَتَى يَكُونُ الْوَقْتُ.

وهذا العدد مهم هو يكلمهم (لأنكم) ولا يجمع نفسه معهم ولا اقنوم الروح القدس إذا فهو وضع لهم انهم

لا يقدر ان يروا ولا يفهموا ولا يدركوا لأنهم تحت رباط الجسد

ولكن اكرر الموضوع ليس عن علم، فالمسيح لا يتكلم عن اقنومه او اقنوم الروح القدس وموقفه ولكن

حتى مع تعبير الاب وحده هو يتكلم عن تمييز في وظائف كل اقنوم فلماذا العدد الذي يشرح هذا بوضوح

سفر أعمال الرسل 1: 7

فَقَالَ لَهُمْ: «لَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا الْأَزْمِنَةَ وَالْأَوْقَاتَ الَّتِي جَعَلَهَا الْآبُ فِي سُلْطَانِهِ،

فالامر ليس من يعلم من الأقانيم ومن لا يعلم ولكن تمييز اقنومي فمن له السلطان ان يخبر بالزمن هو

الاب مع ملاحظة شيء مهم وهو ليس فقط ان الاب والاب والروح القدس اله واحد كيان واحد ولكن أيضا

ان الأب يخبر بالابن في الروح القدس والأب يخبر بالأبدية بالابن الذي يخبر بما يسمع من الاب وهذا

نصا من الكتاب

إنجيل يوحنا 15: 15

لَا أَعُودُ أَسْمِيَكُمْ عِبِيدًا، لِأَنَّ الْعَبْدَ لَا يَعْلَمُ مَا يَعْمَلُ سَيِّدُهُ، لَكِنِّي قَدْ سَمَّيْتُكُمْ أَحِبَّاءَ لِأَنِّي أَعْلَمْتُكُمْ بِكُلِّ

مَا سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي.

والروح القدس أيضا يخبر من الاب بالأمور الآتية

إنجيل يوحنا 16: 13

وَأَمَّا مَتَى جَاءَ ذَاكَ، رُوحَ الْحَقِّ، فَهُوَ يُرْشِدُكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْحَقِّ، لِأَنَّهُ لَا يَتَكَلَّمُ مِنْ نَفْسِهِ، بَلْ كُلُّ مَا يَسْمَعُ يَتَكَلَّمُ بِهِ، وَيُخْبِرُكُمْ بِأُمُورٍ آتِيَةٍ.

فالموضوع هو توضيح ان الاب يخبر بالابن في الروح القدس وليس من يعرف او من لا يعرف ولكن الامر يبدأ من الاب. فان لم يعلن الاب لا الابن ولا الروح القدس يخبر

الامر الثالث وما هو اهم من هذا ان المسيح كما قلت لم يتكلم عن اقنوم الروح القدس أصلا في العدد ولكن يتكلم بتعبير يهودي يفهمه اليهود وشرحته في

مقارنة بين مراسم الزواج اليهودي وبين ما قاله المسيح عن علاقته بكنيسته ورد بعض الشبهات مثل

معرفة الساعة

في الزواج اليهودي العريس رغم معرفته بيوم اخذ عروسته بدقة فهو الذي يأتي فيه ليأخذ عروسه ولكن لا يستطيع ان يخبرها لو سألته، لان الاب (اب العريس) هو الوحيد الذي يعلن اليوم والساعة التي سيعود فيها ابنه العريس ليأخذ عروسه لان الاب هو الذي له السلطان ان يقول ان بيت العروس مقبول بعد الانتهاء من تأسيسه فالعريس الذي يعرف جيدا ولكن ليس من سلطانه أن يخبر حتى عروسه بهذا حتى لو سألته لأنه لا بد ان ينتظر كلمة الاب أن المنزل تم اعداده ولكن يطلب من عروسه ان تنتظره

هذا يطابق تماما بل يشرح بوضوح لماذا قال المسيح ان اليوم والساعة لا يعرفها (يعلمها) أحد ولا الملائكة (خدام العريس) ولا الابن (العريس نفسه) يستطيع أن يخبر لأنه في سلطان الاب وفي الملف السابق سنفهم تعبيرات كثيرة قالها المسيح بناء على الخلفية اليهودية.

فرغم ان الابن العريس يعرف الميعاد بدقة ولكنه يجب ان ينتظر كلمة الاب له أن المنزل أصبح مناسب للعروس

ولهذا التلاميذ فهموا ما يقول لأنهم يهود من خلفية يهودية فيعرفون جيدا معنى كلامه ولم يشك فيهم أحد في معرفته ولم يتساءل أحد كيف يكون هو المسيا الله الظاهر في الجسد الميتاترون ظهور يهوه ولا يعرف الساعة لان هذا مفهوم يهودي عن الزيجة

وأیضا لهذا لم يسأله ان كان سيخبرهم الروح القدس

فالموضوع ليس جهل او غيره كما ظن المشكك خطأ عن دون فهم لكلام الكتاب ولا الخلفية اليهودية ولكن الموضوع هو الاخبار وكما الابن يخلص والروح القدس يعزي الاب يحدد الأوقات. فكما قلت تمييز اقنومي

والمجد لله دائما